

لسان العرب

(عهب) عَهَبَ إِلَى الْمُلْكِ وَعَهَبَ سَأْؤُهُ زَمَانَهُ وَعَهَبَ سَى الشَّ بَابٍ وَعَهَبَ سَأْؤُهُ
شَرَّخُهُ يَقَالُ أَتَيْتَهُ فِي رُبِّ سَى شَبَابِهِ وَحَدِّ ثَى شَبَابِهِ وَعَهَبَ سَى شَبَابِهِ وَعَهَبَ سَاءَ [ص 633]
شَبَابِهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ أَيِ أَوْ لَهْ وَأَنْشَدَ .

عَهْدِي بِسَلَامَى وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ ... عَلَى عَهْدِي عَيْشُهَا الْمُخَرَّفُجْ .
أَبُو عمرو يَقَالُ عَوْهَ بَهْ وَعَوْهَ قَه إِذَا ضَلَّ لَهُ وَهُوَ الْعِيْهَابُ .
وَالْعِيْهَاقُ بِالْكَسْرِ أَبُو زَيْدٍ عَهْبَ الشَّيْءِ وَعَهْبَه بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ إِذَا جَهَّ
وَأَنشَدَ .

وكائن° تَرَى من آمَلٍ جَمْعٍ هِمَّةٍ ... تَقَضَّتْ لِيَالِيهِ ولم تُقْصَ أَرْحُبُهُ°
لُـمِ المَرءِ إِنْ جاءَ الإِسَاءَةُ عامِداً ... ولا تُحْفِ لَوْماً إِنْ أَتى الذِّزُّبُ°
يَعْهَبُهُ° .

أَيَّ يَجْهَلُهُ وَكَأَنَّ الْعَيْهَبَ مَا خُوذُ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْغَيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَيْهَبُ الضَّعِيفُ عَنِ طَلَبِ وَتَرْكِهِ وَقَدْ حَكِيَ بِالْغَيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ أَيْضاً وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَخِمُ قَالَ الشَّيْخُ وَيَعْرِى .
 حَلَلَاتُ بِهِ وَتَرْي وَأَدْرَكَتُ ثُوْرَتِي ... إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ
 عَيْهَبٍ .

قال ابن بري الشَّوَيْعَرُ هذا محمد بن حُمْرَانَ ابن أَبِي حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ - وهو أَحَد من سُمَّي في الجاهلية بمحمد وليس هو الشويعر الحنفي والشويعر الحنفي اسمه هانئ بن تَوْبَةِ الشَّيْبَانِي وقد تكلمنا على الْمُحَمَّدِيِّين في ترجمة حمد ورَأَيْت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكسَاءُ عَيْهَبُ أَي كثير المصِّوفِ.